

Distr.: General  
1 October 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 116 (د)

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات  
أخرى: انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

## مذكرة شفوية مؤرخة 29 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

تتشرف البعثة الدائمة للجبل الأسود بأن تشير إلى ترشح الجبل الأسود لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال الفترة 2022-2024 في الانتخابات التي ستجري أثناء الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة.

وعلا بقرار الجمعية العامة 251/60، تتشرف البعثة الدائمة كذلك بأن تحيل طيه التعهدات والالتزامات الطوعية للجبل الأسود، التي يؤكد فيها من جديد التزامه بتعزيز واحترام جميع حقوق الإنسان وبالمشاركة بنشاط في أعمال مجلس حقوق الإنسان (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة للجبل الأسود ممتنةً تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.



## مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 29 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

### ترشُّح الجبل الأسود لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024

#### التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة 251/60

1 - يلتزم الجبل الأسود التزاماً راسخاً بحماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية على المستويين الوطني والدولي. ويعتمد منظور حقوق الإنسان على جميع السياسات والاستراتيجيات الوطنية، مما يعكس التزامنا بالقيم الديمقراطية وبضمان الرخاء والرفاه ومستقبل أفضل لجميع مواطنينا. وتعكس أولوياتنا الداخلية التزامنا بالقيم والمبادئ التي يركز عليها نظام دولي قائم على القواعد. ونحن مصممون على إدخال إصلاحات تكفل التنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي لمجتمعنا، على نحو ثابت وشامل.

2 - ولا يزال الجبل الأسود مصمماً على تعزيز سيادة القانون ومكافحة جميع التهديدات على حقوق الإنسان. ولقد ظل الجبل الأسود مثالا إيجابيا باستمرار على الانسجام في ظل تعددية الأعراق، حيث تحظى حقوق وحريات معتققي جميع الأديان وأفراد جميع الأعراق بنفس القدر من التقدير والاحترام، ولذلك يظل الحفاظ على التنوع الثقافي والعرقي والديني في مقدمة قائمة أولوياتنا الوطنية. ويقيم الجبل الأسود علاقات طيبة مع جيرانه، وهو بلد يحظى بالاعتراف على نطاق واسع بأنه عنصر مساهم في استقرار المنطقة، باعتباره مدافعا عن السلام والانسجام في ظل تعددية الأعراق والتعاون الإقليمي.

3 - ويُعتبر احترام حقوق الإنسان والحريات مسألة ضرورية؛ ولذلك، وفضلاً عن الجهود المبذولة على المستوى الوطني، دأب الجبل الأسود على دعم المجتمع الدولي ككل في جهوده الرامية إلى منع انتهاك الحقوق وقمع الحريات في جميع أنحاء العالم. وبالاعتماد على مثالنا الإيجابي، نسعى إلى تشجيع الآخرين على اتخاذ إجراءات حاسمة وعملية المنحى، ستسهم في نهاية المطاف في تحسين جودة حياة مواطنيهم.

4 - وينشط الجبل الأسود في جميع المحافل المتعددة الأطراف التي تعنى بحقوق الإنسان تقريبا. ونحن نعتزم مواصلة هذه الممارسة، من أجل الكشف عن أوجه القصور والترويج للأمثلة الإيجابية والممارسات الجيدة المتبعة في مجال احترام حقوق الإنسان والحريات، بوصفنا شريكا يُعَوَّل عليه المجتمع الدولي. وتبرهن على تصميمنا أيضا عضويتنا السابقة في مجلس حقوق الإنسان خلال الفترة 2013-2015، هذا المجلس الذي جمعنا به تعاون منفتح وناجح باستمرار. ونحن نفتخر بالتقدم الكبير المحرز خلال عضويتنا في المجلس وبالوثائق الهامة التي تم التفاوض بشأنها والتي تعهدت الدول فيها أيضا بتحسين وضع الفئات الضعيفة، مثل الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. وخلال فترة عضويتنا، دعونا باستمرار وبإصرار إلى تعزيز جوانب حقوق الإنسان التي التزمنا بها في إطار الوعود التي تعهدنا بها خلال فترة الترشُّح السابقة.

5 - وكانت عضوية الجبل الأسود السابقة في مجلس حقوق الإنسان وعضويته الحالية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي مفيدة من العديد من النواحي وذلك فيما يتعلق أيضا بالتنمية على الصعيد الوطني، وتعزيز المؤسسات والقدرات المهنية. ومثلت هذه التجربة حافزا إضافيا لرفع مستوى النهج الوطنية إزاء حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وساهمت في ترسيخ الحوار الوطني بشأن حقوق الإنسان.

- 6 - وتندرج التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي والازدهار والتحسين المستمر لمستوى معيشة مواطنينا ضمن الأولويات الرئيسية للحكومة. ولدينا قناعة بأن حقوق الإنسان مهمة للغاية لتحقيق تلك الأهداف.
- 7 - ويجب حماية الحقوق الأساسية، ونحن مقتنعون بأن بلدانا مثل الجبل الأسود، وإن كانت صغيرة الحجم، يمكنها أن تسهم إسهاما كبيرا في بلورة استجابة شاملة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وأن تضطلع أيضا بدور المدافع الجهوي عن حماية تلك الحقوق وتعزيزها. ومن حيث المبدأ، نحن نرغب في الإسهام في تعزيز الاستجابة العالمية للانتهاكات حقوق الإنسان. ونحن لا نحيد عن التزامنا بالمشاركة في حماية حقوق الإنسان وفي الترويج لمبادئ ومعايير حقوق الإنسان على الصعيد العالمي.

### على الصعيد الدولي

- 8 - لا يحدد الجبل الأسود عن التزامه بنظام متعدد الأطراف يقوم على القيم والمبادئ العالمية ويستند إلى منظومة أمم متحدة فعالة وقادرة على توفير استجابة كفيلة بمواجهة الأزمات والتحديات والتحديات العالمية. وإضافة إلى ذلك، يقوم الجبل الأسود بما يلي:

- (أ) يشجع ويدعم بنشاط إدماج حقوق الإنسان ومراعاتها في جميع جوانب عمليات الأمم المتحدة؛
- (ب) يلتزم بحماية وتعزيز حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية وسيادة القانون، وبمكافحة الإفلات من العقاب على انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان؛

- (ج) يصمم على مواصلة تحسين وضع النساء والفتيات، وحماية حقوق الأطفال، وحقوق المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، وحماية حرية وسائل الإعلام، وأنشطة المجتمع المدني، ومكافحة التمييز مهما كانت أسسه. نحن نؤيد بقوة تعزيز أدوار المرأة في المراكز القيادية، وفي المستويات الهامة لصنع القرار، وبوصفهن من الجهات الفاعلة في منع نشوب النزاعات وتسويتها وتحقيق المصالحة في مرحلة ما بعد النزاعات. وتبرهن على التزامنا الراسخ بهذا المجال رئاستنا للمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في عام 2018؛

- (د) يلتزم التزاما راسخا بالقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف القائم على أساس الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية، وبحشد صفوف جميع الجهات الفاعلة، وابتداع سياسات فعالة على الصعيد الدولي تهدف لتحسين وضع وسلامة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وفي هذا المجال، تم الاعتراف بالدور الريادي الإقليمي الذي يضطلع به الجبل الأسود؛

- (هـ) يدعم بقوة آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وجميع الجهود المبذولة لتعزيز مجلس حقوق الإنسان وجعله أكثر فعالية. ونحن نؤيد إجراء حوار مستفيض وشامل وواسع النطاق لزيادة كفاءة وفعالية عمل المجلس، ولإضافة المزيد إلى الإنجازات والنجاحات التي حققتها تلك الهيئة من هيئات الأمم المتحدة.

- 9 - والجبل الأسود عضو في معظم اتفاقيات حقوق الإنسان والبروتوكولات الملحق بها، وهو يقدم التقارير عن تنفيذها على النحو الواجب. وإضافة إلى ذلك، يقدم الجبل الأسود تقارير بانتظام عن حالة حقوق الإنسان في البلد، وقد أكمل بنجاح ثلاث جولات في إطار الاستعراض الدوري الشامل. وتعهد الجبل الأسود طوعا بإعداد تقرير لمنتصف المدة بين الجولتين، وهو يتأهب أيضا لإعداد تقرير وطني دوري رابع في عام 2022.

10 - وتسعى حكومة الجبل الأسود باستمرار إلى تحسين الآلية المكلفة بالإبلاغ عن المعلومات التي تُحصل في هذا الإطار وبتجميعها على المستوى المركزي. والجبل الأسود هو أحد البلدان التي يجري فيها اختبار إنشاء قاعدة بيانات وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للإبلاغ عن تنفيذ التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة ولرصد تلك التوصيات. وستسهل قاعدة البيانات رصد تنفيذ التوصيات، وكذلك صياغة التقارير امتثالاً لمتطلبات هيئات المعاهدات وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

11 - ونحن نتعاون باستمرار مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بهدف تعزيز القدرات المؤسسية ومهارات العاملين والخبراء في مجال حقوق الإنسان في بلدنا. ونحن نتبع بشكل خاص الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، التي وجهت لها حكومة الجبل الأسود دعوة دائمة لزيارة الجبل الأسود ومؤسساته.

### الإطار الوطني

12 - يسعى الجبل الأسود باستمرار إلى تعزيز نظام حماية وتعزيز حقوق الإنسان بإدخال تحسينات على الإطار القانوني وتشجيع احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتوعية المجتمع بأسره بهذه المسألة. وقد طبّقنا إصلاحات شاملة لمواءمة الإطار الوطني مع المعايير الدولية، ولا تزال ملتزمين بمواصلة تعزيز السياسات والتشريعات القائمة.

13 - ويتمثل هدفنا في إجراء حوار وطني بشأن حقوق الإنسان، ويرتقب أن يسهم هذا الحوار في تطبيق المعايير الدولية بشكل أفضل. ونحن ننظم باستمرار دورات تثقيفية وتدريبية بشأن حقوق الإنسان وتحديدًا في مجال تعزيز حقوق الإنسان والحماية من التمييز لفائدة موظفي الخدمة المدنية والقضاة والمدعين العامين وضباط الشرطة والأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في القطاع الطبي. ونود الإشارة بصفة خاصة إلى النتائج التي حققناها في عدد من المجالات الهامة:

(أ) تتضمن أولويات عمل الحكومة حماية وتعزيز حقوق الطفل. وقد أحرزنا تقدماً ملحوظاً على مستوى إخراج الأطفال من المؤسسات من خلال برامج الكفالة، وفي مجال منع العنف ضد الأطفال وحمايتهم، ونحن نوفر برامج تعليمية ملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ونحن نتعاون مع جميع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية من أجل تحسين حياة كل طفل في بلدنا، ولا سيما أكثر الأطفال ضعفاً، ومن أجل ضمان مستقبل أفضل لهم. وقد وضعنا استراتيجيات ونهجاً مناسبة للطفل في عدد من المجالات بهدف دعم مواصلة تعزيز حقوق الطفل والتمتع الكامل بتلك الحقوق؛

(ب) قد حقق الجبل الأسود نتائج هامة على مستوى حماية حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وقد خطا خطوة هامة نحو تحقيق المساواة والتسامح في مجتمعنا في هذا الصدد عندما أقر برلمان الجبل الأسود قانون (الشراكة المدنية) الارتباط المدني بين الأشخاص من نفس الجنس في تموز/يوليه 2020. وهذا القانون هو ثمرة جهود الحكومة والمنظمات غير الحكومية التي اشتركت في صياغته. وينظم هذا القانون الإعالة بين الشريكين، باعتبارها واحدة من أهم نتائج الارتباط، ثم ينظم بالتفصيل علاقات الملكية بين الشريكين ووضعهما الضريبي من حيث المزايا الضريبية التي يمكن جنيها بعد الارتباط. ويتمتع الشريكان، مثل بقية الأشخاص الذين لديهم تأمين، بنفس الحقوق والواجبات الناشئة عن نظام التأمين الصحي والرعاية الصحية على أساس المعاش التقاعدي

والتأمين ضد العجز، كما يتمتعان بنفس الحقوق الاجتماعية وحقوق الطفل وغيرها من الحقوق والالتزامات الناشئة عن العيش معا؛

(ج) يبذل الجبل الأسود قصارى جهده لمنع جميع أشكال التمييز على أساس الإعاقة. ولقد قمنا بمواءمة تشريعاتنا الوطنية مع أسمى المعايير الدولية. كما سن الجبل الأسود قانونا مستقلا يحظر تحديدا جميع أشكال التمييز على أساس الإعاقة. واعتمدت استراتيجية الحماية من التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز المساواة للفترة 2017-2021 وخطة العمل المتصلة بها. وتم تعزيز الأسس القانونية من خلال مجموعة من حملات التوعية الموجهة للعموم والحملات التثقيفية الموجهة لمختلف الفئات المستهدفة. وبذل الجبل الأسود جهودا كبيرة لتهيئة المرافق العامة بهدف تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها؛

(د) حقق الجبل الأسود نتائج مهمة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويركز النهج الشامل المتبع لتحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد الوطني على ثلاث أولويات هي: زيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ومكافحة العنف ضد المرأة، والتمكين الاقتصادي للمرأة؛

(هـ) قدم الجبل الأسود المساعدة والدعم للاجئين والمشردين خلال النزاع الذي دار في منطقتنا. ونحن نقوم بالعديد من الأنشطة الهادفة لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين والمشردين، مع التركيز بشكل خاص على التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية ومسألة توفير سكن دائم. وقد انضم الجبل الأسود إلى الصكوك القانونية الدولية الرئيسية التي تنظم هذا المجال، وهو يعمل على تعزيز إطاره المؤسسي والتشريعي الوطني الذي يُعنى بهذا المجال؛

(و) تمثل حرية وسائل الإعلام وسلامة الصحفيين ركيزتين ضروريتين لقيام أي مجتمع ديمقراطي، ولهذا فهما يردان في مقدمة قائمة أولويات حكومة الجبل الأسود. وتلتزم حكومة الجبل الأسود بتحسين البيئة الملائمة لكي يعمل الإعلاميون بحرية وبدون تعطيل، كما تلتزم بتهيئة الظروف اللازمة للإبلاغ بموضوعية ودقة دون أي خوف أو عقبات. ويجب على الحكومة أن تمنع العنف ضد الصحفيين والإعلاميين وأن تجري تحقيقات نزيهة وسريعة وفعالة لتقديم المسؤولين عن الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين ومرتكبي الجرائم ضدهم إلى العدالة.

14 - وتلتزم الحكومة التزاما تاما بالتعاون مع ممثلي المجتمع المدني، باعتبارهم شركاء مهمين في المساعي الرامية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في البلد. ويشارك القطاع المدني باستمرار في الأفرقة العاملة المعنية بصياغة القوانين والوثائق الاستراتيجية، وينفذ مبادرات ومشاريع مشتركة مع الحكومة. وقد تحسّن مستوى التعاون مع المنظمات غير الحكومية بعد تطبيق نموذج لامركزي لتمويل مشاريعها من ميزانية الدولة.

**الالتزام الطوعي الذي يتعهد به الجبل الأسود في سياق الترشح لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024**

15 - يتعهد الجبل الأسود بما يلي:

(أ) القيام بأنشطة تهدف لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف وإشراك جميع الجهات الفاعلة في المساعي الرامية لبلوغ مستوى معايير حقوق الإنسان العالمية في مختلف أنحاء العالم؛

(ب) الدفاع عن عالمية حقوق الإنسان وترابطها وعدم قابليتها للتجزئة على جميع المستويات، ولا سيما في مواجهة التحديات والأزمات المعقدة، والترويج لتلك الحقوق؛

- (ج) التعاون مع المجتمع المدني بشكل تام والدعوة إلى تهيئة بيئة تمكّن المجتمع المدني من المشاركة أكثر ودون عوائق في أعمال مجلس حقوق الإنسان؛
- (د) الترويج للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في إطار الأمم المتحدة؛
- (هـ) الترويج للحوار بين الثقافات في صفوف الدول الأعضاء من أجل تحسين التفاهم والعلاقات بين مختلف الثقافات والشعوب؛
- (و) مساعدة مجلس حقوق الإنسان على أداء عمله وتقديم الدعم إلى المجلس من أجل تحسين كفاءته وفعاليته؛
- (ز) العمل على تعزيز دور مجلس حقوق الإنسان في منع نشوب النزاعات ومساعدة المجلس على الاستجابة للأزمات والنزاعات الجديدة؛
- (ح) تقديم الدعم الكامل لعمل وولاية مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وللاستقلالية ونزاهة المفوضية؛
- (ط) تشجيع أنشطة واستقلالية الإجراءات الخاصة وهيئات المعاهدات من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان على الصعيد العالمي؛
- (ي) مواصلة الدعوة بقوة إلى تعزيز نظام الاستعراض الدوري الشامل، والترويج بنشاط لهذه الآلية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة المتصلة بها؛
- (ك) مواصلة دعوة جميع الدول إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء عقوبة الإعدام.
- 16 - وسيواصل الجبل الأسود حماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني، وسيقوم بما يلي:
- (أ) تشجيع وتعزيز الحوار الوطني بشأن حقوق الإنسان وتحسين التعاون بين جميع الجهات الفاعلة المعنية؛
- (ب) تعزيز قدرات المؤسسات المختصة المعنية بحقوق الإنسان وتحسين مستوى الموظفين والخبراء العاملين في هذا المجال؛
- (ج) تحسين السياسات الوطنية ومواءمتها باستمرار مع المعايير الدولية المطبقة في هذا المجال؛
- (د) مواصلة النهوض بآليات حماية حقوق الإنسان التي تعنى بالفئات الضعيفة، ولا سيما النساء والفتيات، والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، والأقليات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأطفال، والمسنون، والنازحون والمشردون داخليا والمهاجرون؛
- (هـ) مواصلة حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والوقوف إلى جانبهم، بغض النظر عن هويتهم الجنسية أو سنهم أو عرقهم أو وضعهم الاجتماعي؛
- (و) ضمان مكافحة الاتجار بالبشر بحزم، ولا سيما على مستوى الوقاية وحماية الضحايا والملاحقة القضائية للجنة، وكذلك على مستوى الشراكات والتنسيق والتعاون الدولي؛
- (ز) الحفاظ على الالتزام بمواجهة الأزمة البيئية العالمية وتعزيز الحق في بيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة؛

(ح) مواصلة بذل الجهود التي تركز على احتياجات وأولويات الشباب وعلى إشراكهم في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع؛

(ط) الاستمرار في الوفاء بالتزاماته الدولية المتصلة بتقديم تقارير منتظمة إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات وتنفيذ التوصيات التي تقدمها تلك الهيئات.

---